

كان التأثير الذي أحدثه هذا الانفجار السكاني على البيئة مدهشاً تماماً كما يتضح من التغيرات في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ومعدلات تآكل التربة وانقراض الأنواع حيث تشكل المحميات الطبيعية حالياً حوالي 10٪ من مساحة الأرض على مستوى العالم ولكن معظمها صغير منفصل عن المحميات الأخرى ويخضع لضغوط بشرية هائلة. المضاعفات الأخرى في هذه المعادلة هي مستوى الثراء يقاس على أنه استهلاك لكل فرد ووحدة الاستهلاك وينعكس في التقنيات المستخدمة لتزويد الطاقة والغذاء والموارد الأخرى، المشكلات الناتجة عن النمو السكاني وأثره على البيئة: تتسبب الأنواع المختلفة من التلوث في عدد من المشكلات في البيئة المادية والتي تؤثر بشكل أكبر على البيئة البيولوجية بشكل خطير. فيما يلي أهم المشكلات الناتجة عن النمو السكاني وأثرها على البيئة: ونتيجة لذلك فإن الأشجار التي تساعدنا في الحد من تلوث الهواء من خلال عملية التمثيل الضوئي لم تعد قادرة على القيام بذلك. إن تلوث الهواء ليست المشكلة البيئية الوحيدة الذي يحدثه عدد السكان المتزايد، في الوقت الحاضر يعد تلوث المياه أيضاً أحد المشاكل المتزايدة بسبب الانفجار السكاني حيث يعتبر الماء جوهر الحياة كما هو الحال بالنسبة لتلوث الهواء فإن الزيادة السكانية تتطلب زيادة عدد المصانع، إزالة الغابات: الغابات هي مورد طبيعي مهم لبعض دول العالم وخصوصاً الهند، تم استخدام مركبات الكلوروفلوروكربون هذه كمبردات ومبردات ووقود هباء وتفجير المواد البلاستيكية الرغوية لهذا السبب تم حظر استخدام مركبات الكربون الكلورية فلورية في الهباء الجوي في كل مكان، الاحتراق العالمي أيضاً هو أحد القضايا الرئيسية التي كانت تزعج مؤخراً دعاة حماية البيئة في جميع أنحاء العالم مثل الزجاج في البيوت الزجاجية فإن الغازات مثل أول أكسيد الكربون تعترف بضوء الشمس ولكنها تميل إلى عكس الحرارة المنبعثة من الأرض إلى الأسفل، 1 مليار شخص في مناطق يعتبرها الحافظون على البيئة أغنى الأنواع غير البشرية وأكثرها تهديداً من جراء الأنشطة البشرية في حين أن هذه المناطق تشكل حوالي 12 في المائة من سطح الأرض على كوكب الأرض إلا أنها تمتلك حوالي 20 في المائة من سكانه من البشر. تجرد الممارسات الزراعية الحديثة الأرض من طبقة رقيقة من التربة السطحية من خلال تآكل المياه والرياح وتدمير هذا النظام البيئي الصغير الثمين الذي يستغرق قروناً لتشكل ودعم جميع أشكال الحياة على الأرض، العديد من الأنواع ذات قيمة هائلة للبشر كمصادر للأغذية والأدوية والوقود ومواد البناء، يجب أن يكون معروفاً أن التحكم في عدد السكان لن ينهي جميع المشاكل المذكورة أعلاه ولكن من المؤكد أنها ستتيح المزيد من الوقت لإصلاحها،